في باب المبتدا انقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى ذلك
امتناع ما ذكر هنا واجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة
عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية
وجرد في عسى في التجريد اجود من الذي بعده كما في النكت
عسى وكذا اخلولق واوشك كما نص عليه الماوردي والاشموني وغير
فقوله اخشيت عسى في كلام الصواب حذفه وانتقا بالقاف اي
اختيار ذكر اي علم من تقديمه الفتح على الكسر او من خارج لشهرته
اه ثم الخطيب ام اي هذا باب ان واخواتها وتنصب
المبتدا اسما لها اتفاقا بشروط ان يكون مذكورا وغير واجب الابتدا
وغير واجب التصدير الا ضمير الشان فلو كان المبتدا محذوفا نحو الحمد لله
الحميد بالرفع الحميد على انه خبر مبتدا محذوف او واجب الابتدا كايمن او
واجب التصدير كاي وكم لم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين
بشرط ان لا يكون طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيد اضربه لم ترفعه كما في التوضيح
التصريح عكس اي بخلاف اه سم واشار المولى بقوله عكس الخ الى
ما لهذه الاحرف من الشبه بكان في لزوم المبتدا والخبر والاستغنا بهما
فعملت عملها معكوسا ليكون معهن كمفعول قدم وفاعل اخر كفو
اي مماثل ذو ضغن بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد
لان اصلها ان المكسورة اورد في شرح التسهيل انه ينبغي ان لا يعد كان لان
اصلها ان والكاف واجاب بانه اصل منسوخ لاستغنا الكاف عن متعلق
بخلاف ان فليس لها اصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على
معنى الابتدا كما يعطف بعد المكسورة معنى ان وان للتوكيد
اي توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك
ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية او سلبية كقوله تعالى ان الله
لا يظلم الناس شيئا لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه مثال الاول زيد شجاع فيتوهم انه كريم فيقال
لكنه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني ما زيد شجاع فيتوهم
ثبوت نفي الكرم فيقال لكنه كريم فقولنا او نفيه عطف على الضمير في
ثبوته

الاولى التعبير بالواو اه

قوله للتوكيد الخ

الاولى حذف ثبوته اه اج

ثبوته اي ثبوت وجوده او ثبوت نفيه افاده بعضهم وجوز الحلبي جعله معطوفا
على ثبوته بتقدير مضاف اي او برفع نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي
اثبات تامل وفي غير الممكن معطوف على في الممكن وحاصله ان التمني
يكون في الممتنع والممكن ولا يكون في الواجب فلا يقال ليت غدا يجي
والاشفاق هو لغة الخوف يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه واشفقت
منه بمعنى خفت منه قال الفارضي الاشفاق في المكروه يتعدى بمن
كقوله تعالى واشفقن منها اي خفن وفي غيره يتعدى بعلى كاشفقت
عليه لعل العدو يقدم الخ واما تمثيل بعضهم بلعل العدو هالك فهو غير
صحيح لان هلاك العدو محبوب لا مكروه وذهب الكوفيون الخ ينبني
على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول
منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد لان الناسخ عامل في
الخبر والمعطوف مبتدا وهو عامل ايضا في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد
عاملان عملا عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزه لانتفا
ذلك لان الرافع هو المبتدا الاخير وراع ذا الترتيب اي المعلوم
من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثنا المذكور منا
معتبر اي في كل موضع الا في الذي الخ كليت فيها الخ اشار بلفظ فيها
الى الخبر اذا كان جارا او مجرورا وبهنا اليه اذا كان ظرفا ان قلت ان هذا الظرف
والمجرور متعلقان بمحذوف هو الخبر واجب التاخير فالمتقدم حينئذ انما
هو معمول الخبر فلا وجه للاستثنا اجيب بانهما هما الخبر لا المتعلق
تامل غير البذي قال في المصباح بذا على القوم يبذو بذا بالمد والفتح
وبذى سفه وافحش في منطقه وان كان صادقا فهو بذي على فعيل اه
فتفسير الشارح له بالوقح غير مطابق اذ الوقح بفتح الواو وكسر القاف قليل
الحيا اسم فاعل من وقح بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحيا كما في
المصباح الا ان يكون تفسيرا باللازم لان البذاءة تنشا غالبا من
قلة الحيا وكذا اذا كان المعمول الخ الصحيح انه يجوز تقديم معمول الخبر
اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا فلا تلفني فيها الخ لا تلفني اي لا تلقني
من الفيت الرجل الفاه بمعنى لقيته وهو من باب فعل يفعل بفتح العين

نحو قوله ان زيدا ... وعمرو في الدار اه

خبر في الظاهر وانه مبني على القول بانها الخ

Copyright King Saud University